

إدارة المشاريع . المحاضرة [18]

الفصل الحادي عشر: إنهاء المشروع

تعريف مفهوم إنهاء المشروع:

يُقال أن المشروع قد انتهى عندما :

- توقف العمل الأساسي في المشروع ، أو يتم إبطاؤه للدرجة التي لا يحصل معها تقدم في عمل المشروع لاحقاً.
- عندما يحصل تأخير في المشروع نتيجة تحويل موارد المشروع وتوظيفها في مشاريع أخرى في المنظمه الأم.

العوامل التي تؤدي إلى إنهاء المشروع:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى إنهاء المشروع وهي كالتالي :

1/ عوامل تكنولوجيه 2/ عوامل إقتصادية 3/ عوامل تسويقيه 4/ عوامل أخرى

العوامل التكنولوجيه:

من أهم العوامل تكنولوجيه التي تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد :

- احتمال ضعيف لتحقيق الأهداف التكنولوجيه المتوقعه من المشروع.
- وجود مشاكل تكنولوجيه لا يمكن للمهارات الموجوده في المشروع أن تحلها .
- تحويل الإهتمام لمشاريع أخرى تحتاج مثلاً إلى تكنولوجيا جديده .

العوامل الإقتصادية:

- إنخفاض أرباح المشروع وتدني العائد على الإستثمار فيه.
- ارتفاع تكلفة تنفيذ وتطوير المشروع.

العوامل التسويقيه:

من أهم العوامل التسويقيه التي تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد :

- إمكانية ضعيفه لتسويق المشروع.
- تغير في احتياجات السوق.
- اشتداد التنافس وتقوق المنافسين.

عوامل أخرى:

هناك عوامل أخرى عديده تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد من أهمها :

- الوقت الطويل الذي يستغرقه المشروع لتحقيق نتائج إقتصاديه إيجابيه.
- تأثير سلبي للمشروع الحالي على المشاريع الأخرى.
- عدم قدره على المضي في المشروع اذا ظهرت براءات اختراع تضعف من إمكانية استمراره .

طرق إنهاء المشروع:

هناك عدة طرق لإنهاء المشروع من أهمها :

- الإنهاء بالإطفاء
- الإنهاء بالإضافة
- الإنهاء بالتكامل
- الإنهاء بالتجويد والإهلاك

❖ الإنهاء بالإطفاء (الإنقراض) :

ويحصل هذا النوع من الإنهاء في الحالات التالية :

- اذا نجح المشروع ووصل إلى أهدافه.
- اذا لم ينجح المشروع (مثل فشل دواء في العلاج).
- اذا حصلت تغييرات بيئية تؤدي إلى قتل المشروع (مثل انفجار تشالنجر).
- عندما تكون الإدارة العليا غير مقتنعة باستمرار المشروع.

❖ الإنهاء بالإضافة (الإلحاق بالمنظمة الأم):

- ويحصل هذا النوع من الإنهاء في حالة حقق المشروع أهدافه ، حيث يتم رجوعه الى المنظمة الام لكي يصبح جزء منها.
- ويتم تحويل أملاكه من موجودات وموارد إلى ملاك المنظمة الأم.
- ويتم ربط هذا الجزء (المشروع سابقاً) الى الهيكل التنظيمي للمنظمة الام (الدائمة).

❖ الإنهاء بالتكامل:

- يحصل هذا النوع من الإنهاء في حالة حقق المشروع أهدافه كامله وبالمواصفات المرغوب فيها.
- يتطلب هذا النوع التصرف في الأملاك والأفراد والتجهيزات الخاصه بالمشروع المنتهي ووضع آليات لعملية التكامل مع المنظمه الأم.
- وحتى يكتب لعملية التكامل النجاح يجب طرح مجموعه من الأسئلة (على سبيل المثال).
- فريق المشروع : أين سيذهب ؟
- المحاسبة والمالية : هل أغلقت كل حسابات المشروع ؟

❖ الإنهاء بالتجويد والإهلاك:

- وتسمى هذه الطريقة أيضاً **الإهلاك البطيئ** وهذا بتقليل موازنه.
- في بعض الأحيان يتم تخفيض الموارد الماليه تدريجياً ولكن يترك المشروع حيا من الناحيه القانونيه (بهدف الحفاظ على سمعة المنظمه).

عملية إنهاء المشروع:

تمر عملية إنهاء المشروع بثلاث مراحل أساسيه :

- 1- عملية القرار
- 2- تطبيق الإنهاء
- 3- إعداد التقرير النهائي

عملية القرار:

تخضع عملية قرار إنهاء المشروع إلى نموذجين أساسيين :

- الدرجة التي ينجح تصنيف المشروع عند إخضاعه لمجموعه من العوامل المرتبطه بنجاح المشروع أو فشله.
- الدرجة التي يلبي فيها المشروع الغايات ومجموعة الأهداف التي أنشئ من أجلها.

▶ تطبيق الإنهاء:

وتتم عملية التنفيذ عن طريق أداء مدير المشروع لواجباته التاليه :

1. إكمال كل الأعمال المتبقية للمشروع.
2. التأكد من أن المشروع تم قبوله واستلامه من طرف الزبون.
3. إكمال الوثائق اللازمه ثم تجهيز التقارير النهائيه.
4. المتابعة والدعم (فترة الضمان).

▶ إعداد التقارير النهائيه:

ويمكن اعتبار التقرير النهائي كملخص تاريخي للمشروع وهذا حول :

- أداء المشروع.
- الهيكل التنظيمي.
- فريق المشروع.
- الإدارة التقنيه للمشروع.
- الدروس المستفاده.
- التحسينات المستقبليه.